

تاج العروس من جواهر القاموس

البُزْدُقُ بالصَّـمَّ : السَّـذِي يَرْمِي بِهِ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ وَالْجَمْعُ الْبَنَادِقُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي شَرْفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْزَمَهُ مُعَرَّبٌ . وَالْبُزْدُقُ أَيْضاً : الْجِلْوَزُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فَارِسِيٌّ وَقِيلَ : هُوَ كَالْجِلْوَزِ يُؤْتَى بِهِ مِنْ جَزِيرَةِ الرِّسْمَلِ أَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الرَّزَيْنُ الْأَبْيَضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ وَالْعَتِيقُ رَدِيءٌ يَنْفَعُ مِنَ الْخَفَقَانِ مَحَمَّصاً مَعَ الْآتِيسُونَ - وَالسُّمُومُ وَهُزَالُ الْكُلَى وَحَرَاقَانِ الْبَوَلِ وَمَعَ الْفُلْفُلِ يُهَيِّجُ الْبَاهَ وَمَعَ السَّكَّرِ يُذْهِبُ السُّعَالَ وَمَحْرُوقُ قِشْرِهِ يُحْدِثُ الْبَصَرَ كُحْلاً زَعَمُوا أَنَّ تَعَلُّيقَهُ بِالْعَضُدِ يَمْنَعُ مِنَ لَسَعِ الْعَقَارِبِ وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَطَ فِيهِ أَنَّ يَكُونُ مُثَمَّناً وَقَدْ جُرِّبَ وَقِيلَ : حَمْلُهُ مُطْلَقاً وَكَذَلِكَ وَضَعُهُ فِي أَرُكَانِ الْبَيْتِ وَتَسْقِيَّةُ يافُوخِ الصَّيِّ بِسَحِيقِ مَحْرُوقِهِ بِالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِهِ وَحُمْرَةَ شَعْرِهِ وَالْهِنْدِيُّ مِنْهُ تَرِياقٌ كَثِيرٌ الْمَنَافِعِ لَا سِيَّامَا لِلْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لِلْعَيْنَيْنِ .

وَبُزْدُقَةُ بْنُ مَطَّاةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ : أَبُو قَبِيلَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حِدَاً حِدَاً وَرَاءَكَ بُزْدُقَةَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي : ح د أ . وَالْبُزْدُقِيُّ الصَّـمَّ : ثَوْبٌ كَتَّانٌ رَفِيعٌ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَالِبٌ طَنْيَ أَنْزَمَهُ مَذْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ الْبُزْدُقِيَّةِ . وَبُزْدُقُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ مِثْلَ بَنَادِقٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بُزْدُقٌ إِلَّايَهُ : إِذَا حَدَّ دَ الذَّطَرَ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبُزْدُقُ بِالْفَتْحِ : الدَّعِيُّ فِي النِّسَبِ عَامِّيَّةٌ . وَبُزْدُقٌ بِالضَّمِّ : لَقَبُ شَيْخِنَا الصُّوفِيِّ الْمُعَمَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّيْخَانَوِيِّ الرَّوَّحِيِّ الْأَحْمَدِيِّ وَلَدَ تَقَرُّباً فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بَعْدَ الْأَلْفِ وَأَدْرَكَ النُّورَ الْأَجْهَوْرِيَّ وَعَمَرَهُ خَمْسَ سِنِينَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَأَدْرَكَ الْحَافِظَ الْبَابِلِيَّ وَعَمَرُهُ نَحْوَ ثَمَانِيَةِ عَشْرَ سَنَةً وَقَدْ أَجَازَنَا فِيمَا تَجَوَّزَ لَهُ رَوَايَتُهُ وَهُوَ حَيٌّ يَرْزُقُ .

ب - ن - ا - ر - ق .

بَنَارِقُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : : مِنْ عَمَلِ نَهْرٍ مَارِي عَلَى دِرْجَلَةٍ وَنَهْرٌ مَارِي : بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّعْمَانِيَّةِ مَخْرَجُهُ مِنَ الْفُرَاتِ . وَبَنِيرَقَانُ : بِمَرَوْ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَفَّانَ رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ ابْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ .

ب - ن - ق .

البَنَيقَةُ كَسَفِينَةٍ : لَبِنَةُ الْقَمِيصِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ لِلْمَجْنُونِ . :

يَضُمُّ عَلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا ... كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ : جُرْبَانُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنَيقَةُ الْقَمِيصِ : الَّتِي
تُسَمَّى الدَّخْرِيصَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لَذِي الرُّمَّةِ : .
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَا فَيْعٌ ... مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَائِقِ وَقَالَ
اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ : .

" قَدَّ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ شَبَّهَ بَيَاضَ الصُّبْحِ بَبَيَاضِ الْبَنَيقَةِ
وَأَنشَدَ : .

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ ... قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بَنَائِقُهُ
وَيُرْوَى بَيْتُ الْمَجْنُونِ . أَبْنَاءُ حُبِّهَا وَيُرْوَى أَيْضًا : أَثْنَاءُ حُبِّهَا وَأَرَادَ
بِالْأَطْفَالِ وَالْأَبْنَاءِ : الْأَحْزَانِ الْمَتَوَلِّدَةِ عَنِ الْحُبِّ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : وَقَوْلُ
الْمَجْنُونِ مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْأَزْرَارَ هِيَ التِّي تَضُمُ الْبَنَائِقَ وَلَيْسَتْ الْبَنَائِقُ
هِيَ الَّتِي تَضُمُ الْأَزْرَارَ وَكَانَ حَقٌّ إِِنْ شَادَهُ : .

" كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقَ إِلَّا أَنَّهُ قَلَابَةٌ وَفَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ الْبَنَائِقَ هُنَا بِالْعُرَى الَّتِي تُدْخَلُ فِيهَا الْأَزْرَارُ وَالْمَعْنَى عَلَى
هَذَا وَاضِحٌ بَيِّنٌ لَا يُحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى قَلْبٍ وَلَا تَعَسُّفٍ إِلَّا أَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى
الْوَجْهِ الْأَوَّلِ وَذَكَرَ ابْنُ السَّرَافِيِّ أَنَّهُ رَوَى بَعْضُهُمْ : .
" كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقَ قَالَ : وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ
مَرْفُوعَةٌ وَبَعْدَهُ :